

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 874) - الرأي قَبْلَ شَرَاة الشَّرْعَان

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والسبعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة جميلة رائعة رقمها - [00:00:00](#)

وثلاث وستون ومطلعها الرأي قبل شجاعة الشجعان قال في المقدمة او في المناسبة وغزا سيف الدولة من حلب وابو الطيب معه اذا ابو الطيب المتنبي كان يرافق سيف الدولة في غزواته - [00:00:20](#)

رد هذا دليل العاشر او العشرين او الثلاثين او الاربعين او المئة سيأتي دليل اخر في لما اعترض عليه بعض الناس في اوصاف الجيش سيقول لهم كلام من يلجهم بنصف سطر. المهم دليل اخر على ان المتنبي كان فارسا شجاعا وكان مجربا في الحروب - [00:00:37](#) يعني هذه واحدة من الصفات التي لم تتأتى لشعراء كثيرين اخرين. ربما اكثر من تسعين في المئة من الشعراء لم يجربوا الحروب وصفهم للمعارك اه ووصفهم للخيول وادوات السلاح قتال ليس وصفا عن تجربة ليس وصف عيان فاما المتنبي فكان وصفه -

[00:00:57](#)

اصفائيا. مم. الوغز سيف الدولة من حلب. وابو الطيب معه. وقد اعدوا الالات لعبور ارسناس. هذا نهر. هم نهر في بلاد الروم في تركيا. اليوم هو نهر يقال انه شديد التدفق شديد البرودة. فاجتاز بحصن الران وهو في يده. يعني اجتازه - [00:01:20](#)

سيف الدولة حصن الرد تأتي ابو الحسن الران وهو ايضا واحد من الحصون اللي آا داخله في آا تركيا. مم. في شمال سوريا او في جنوب تركيا وهو في يده يعني كان - [00:01:40](#)

هذا الحصن في يد سيف الدولة اي كما يعني ليس خارجا عن طاعته. كان في دولته ثم اجتاز ببحيرة سمين ثم بهنزيط. وعبرت الروم والارمن ارسناس. عبر الروم ارسناس باتجاهه. يعني - [00:01:54](#)

التقيا في ليلتي في مكان وهو نهر عظيم. اعاد مرة ثانية للحديث عن ارسناس وهو نار عظيم لا يكاد احد يعبره الا جره. وذهب به لشدته وشدة جريه. فسبحت الخيل حتى عبرته خلفهم الى - [00:02:11](#)

بالطريق وقتل من وجد بها. يعني سيف الدولة عبر بالجيش ارسناس وسبح في هذا الخيل سبحت خيله ها حتى آا آا صار النهر وراءه وذهب الى تل بطريق فقتل من وجد بها من الروم. هم. واقام اياما على ارسى ناس وعقد سماريات يعبر فيها - [00:02:28](#)

يبدو زي السفن. مم. يعبر فيها يعبر فيها النهر الى الاعداء ثم قفل فرجع يعني فاعترض البطريق في الدرب بالجيش. البطريق هذا قائد الروم وارتفع في ذلك الوقت سحاب عظيم فوق الجيشين يعني. وجاء بمطر غزير ووقع القتال تحت المطر. ومع البطريق نحو -

[00:02:52](#)

نحو ثلاثة الاف قوس فابتلت اوتار القسي ولم تنفع. وانهزم اصحابه ثم انهزم بعد ان قاتل وابلى. يعني ذكر شجاع ايضا قاتل او ابلى لكن انهزم بعد ان انهزم اصحابه. وعلقت به الخيل فعجل الهرب يعني ركضت وراءه الخيل - [00:03:15](#)

فعجل الهرب يحمي نفسه حتى سلم. فقال ابو الطيب وانشدها اياه بامد. مم. يعني انشد هذه الابيات له بامد. وكان دخوله اليها منصرفا من بلاد الروم في اخر نهار يوم الاحد لعشر خلونا من صفر سنة خمس واربعين وثلاثمائة. ثلاثمائة وخمسة واربعين هذه الفترة

الذهبية خلنا نقول - 00:03:35

النصفية ودخل سيف الدولة عفوا. المتنبي على سيف الدولة ثلاثية وواحد واربعين عفوا ثلاث مئة وسبعة وثلاثين. دخل اه التحق به ثلاث مئة وسبعة وثلاثين. ثلاث مئة وواحد واربعين حدثت الجفوة - 00:03:55

وحرقت الباب ثلاثية وستة واربعين غادرة. يعني هذه قبل ان يغادره بعام واحد هذه السنة الثامنة تقريبا اه في اه حضرة سيف الدولة للمتنبي في حضرة طيب نقرأ القصيدة ثم نعلق ما نستطيع التعليق به - 00:04:11

والشرح في هذه الحلقة. قال المتنبي الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني فاذا هما اجتماعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان ولربما طعن الفتى اقرانه. بالرأي قبل تطاعن الاقران. لولا العقول لكان ادنى ضيعم ادنى الى شرف من الانسان -

00:04:31

كما تفاضلت النفوس ودبرت ايدي لكماة عوالي المراني. لولا سمي سيوفه ومضاؤه لما سئلن لكن كالاخفان خاض الحمام بهن حتى ما درى. امن احتقار ذاك ام نسياني؟ وسعى فقصر عن مداه في العلا اهل الزمان واهل كل - 00:05:00

اتخذوا المجالس في البيوت وعندهم ان السروج مجالس الفتیان. وتوهموا اللعب الوغى. والطنن في الهيجاء خير الطعن في الميدان قاد الجياد الى ولم يقد الا الى العادات والاطوان. كل ابن سابقة يغير بحسنه في قلب صاحبه على الاحزان - 00:05:22

ان خليت ربطت باداب الوغاء. فدعاؤها يغني عن في جحفل ستر العيون غباره فكأنما يبصر بالاذان يرمي بها البلد البعيد مظفر. كل البعيد له قريب داني. فكان ارجلها بتربة منيج يطرح - 00:05:45

احنا ايديها بحسن الراني. حتى عبرن سوابحا ينشرن فيه عمائم الفرسان. يقيمصن في مثل من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان والماء بين عجاجتين مخلص تتفرقان والماء بين عجاجتين مخلص تتفرقان به وتلتقيان. ركض الامير وكاللجين حبابه وثنى الاعنة وهو كالعقيان - 00:06:05

يعني قتل الحبال من الغدائر فوقه وبنى السفينة له من الصلبان. وحشاه عادية بغير قوائم عقم البطون حوالك اللوان تأتي بما سبت الخيول كانها تحت الحسان. مرابض الغزلان بحر تعود ان يذم لاهله من دهره وطوارق - 00:06:34

فتركته واذا اذم من الوري راعاك واستثنى بني حمدان. المخفرين بكل ابيض صارم ذمم الدروع على ذوي التيجان متصعليكين على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن يتقيلون ظلال كل مطهم اجل الظليم - 00:06:56

السرطان خضعت لمنصرك المناصل عنوة واذل دينك سائر الاديان وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير ممتنع من الامكان والطرق ضيقة المسالك بالقناة والكفر مجتمع على الايمان. نظروا الى زبر الحديد - 00:07:16

كأنما يصعدن بين مناكب العقبان وفوارس يحيي الحمام نفوسها فكأنها ليست من الحيوان. ما زلت تضربهم تراكا في الذرى ضربا كأن السيف فيه اثنان خص الجماجم والوجوه كأنما جاءت اليك جسومه - 00:07:36

باماني فرموا بما يرمون عنه فرموا بما يرمون عنه وادبروا. يطؤون كل حنية مرنان يغشاهم السحاب مفصلا بمهند ومثقف وسانا حرموا الذي املوا وادرك منهم اماله من عاد واذا الرماح شغلن مهجة تائر شغلته مهجته عن الاخوان هيهات عاق عن العواد قواضب

كثر - 00:07:56

القتيل بها وقل العاني ومهذب امر المنايا فيه فاطعنه في طاعة الرحمن. قد سودت شجر الجبال شعورهم فكأن فيه مسفة الغربان وجرى على الورق النجيع القاني. فكأنه النارنج في الاغصان. ان السيوف مع - 00:08:26

قلوبهم كقلوبهن اذا التقى الجمعان. تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان. رفعت كالعرب العماد وصيرت قمم الملوك مواقد النيران. انساب فخرهم اليك وانما انساب اصلهم الى عدنان - 00:08:46

يا من يقتل يا من يقتل من اراد بسيفه اصبحت من قتلاك بالاحسان. فاذا رأيتك حار دونك ناظر واذا مدحتك حار فيك لسانى اذا قال في البيت الاول الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني. البيت واضح لكن فيه معنى عميق - 00:09:06

وفي رأي قال لك الرأي اي الحكمة المشورة العقل الرأي قبل شجاعة الشجعان اي ان الرأي مقدم او العقل مقدم على الشجاعة هو اول

وفسر ذلك فقال في الشطر الثاني هو اول يعني يأتي الرأي والعقل في في بالدرجة الاولى وهو المحل الثاني والشجاعة - 00:09:31

هي المحل الثاني فلماذا قدم العقل على الشجاعة؟ قال لك لان العقل اه يعني تجعل الشجاعة في موضعها فليس كل مثلا لو انك قلت انه آآ صعد اعلى قمة واعلى جبل ورمى بنفسه كان شجاعا فرمى بنفسه من تلك القمة - 00:09:59

فلا احد يستطيع فكل احد يجب ان يفعل ذلك هذه ليست شجاعة لانها ليست محكومة بعقل الشجاعة الحقيقية هي التي تكون محكومة بعقل مسيرة بعقل. اه يعقلها العقل. يعني ايش يوجهها الوجهة الصحيحة - 00:10:21

فقال لك الرأي قبل شجاعة الشجعان كانه ايضا يريد ان يقول الرأي اذا كان عقلا فهو علم والشجاعة والتي ينتج عنها قتال هي ايش؟ قوة العلم مقدم على القوى. العلم يصنع القوة. العلم يوجه القوة جهتها الصحيحة - 00:10:39

لان شجاعة يعني اذا كان الانسان آآ يفعل فعلا يظن انه شجاعة في حين لو انه نظر اليه عاقل لقال انه تهور حينئذ نقول انه احمق وشجاع. او او ان هذه الشجاعة ليست شجاعة. انما هي تهور - 00:10:59

مثل المثال الذي ضربته او ان مثلا ايش آآ يسير الانسان نقول والله انه شجاع انه يسير بين يعني الطرفي سكة الحديد للقطار او لا يخاف او يسير بين السيارات مسرعة - 00:11:17

دون ان يطرف له جفن هذه ليست شجاعة هذا تهور. فيجب ان يكون عاقل حتى تكون شجاعة. هم ولذلك ايش؟ العلماء يصنعون المقاتلين والمقاتلون لا يصنعون العلماء. اي العلم يصنع القوة والقوة لا تصنع العلم - 00:11:33

يفترض ان يكون اول شي الرأي. مم. في القرآن الكريم وردت الرأي اتوقع مرة واحدة اه قال اه وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي فجمهرة من المفسرين على ان الرأي في هذه الاية تعني العقل. يعني بادي العقل يعني هؤلاء سذج - 00:11:48

واول عقل عند اول شيء في العقل عندهم اي ان عقلهم اه ليس ناضجا اذا الرأي قبل شجاعة الشجعان هو قال ذلك بالمناسبة. قال لك وكل شجاعة المتنبى اذا اردنا ان نفسر المتنبى بالمتنبى قال - 00:12:11

وكل شجاعة في المرء تغنيه ولا مثل الشجاعة في الحكيم كل شجاعة جيدة ولكن الشجاعة التي تكون يعني آآ موجهة بالحكمة هي الشجاعة المبتغاة الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني. مم - 00:12:27

ايش الحد الذي بين الشجاعة والتهور من يقدره؟ من يعرفه من يحد العقل؟ الرأي يقول لك ان هذا شجاعة وان هذا تهور فايك ملاء الى الشجاعة وملعن التهور. هم طيب ثم قال في البيت الثاني فاذا هما - 00:12:49

العقل والشجاعة فاذا هما اجتماعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان. يعني هذه الكلمة حرة اكثر كلمة فيها روايات عند المتنبى يعني رويت فاذا هما اجتماعا لنفس حرة واحدة - 00:13:12

ومرة اي ثانية ومرة اي الثالثة ومرة هي الرابعة اه مرة ومرة ومرة. يعني نفس الكلمة لكن مثلثة. الحرف الاول فيها تغير بالفتح مرة وبالضم مرة وبالكسر مرة. طيب لنفس - 00:13:27

معروفة طيب تعالوا لنرى ما معنى مرة لو رؤيت على مرة لنفس المرة اي شديدة. اه او نفس المرة يعني لا تقبل. قل نفسه مرة لا تقبل الذل ولا الضيم ولا الهوان. طيب مرة نفس مرة اه - 00:13:43

المرة هنا تكون صفة للنفس المرة الشديدة. ولذلك ايش في لما مدح الله تعالى جبريل عليه السلام قال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى ايد قوة ذو شدة. هم. المرة. طب مرة يعني معا - 00:14:00

مرة تكون ايش نائب عن المفعول المطلق حينئذ. كانه قال فاذا هما اجتماعا لنفس معا. مرة يعني واحدة. هذه مرة. مرة بتكون صفة للنفس. مرة صفة للنفس. حرة صفة للنفس. هم - 00:14:16

طيب فاذا هما اجتماعا لنفس مرة هذا انا ارى انها الاقوى او المعارين انا آآ افضل هذه او اقوي هذه. بلغت من العلياء كل مكان فاذا اجتمعت الشجاعة مع العقل عند انسان فان الانسان يبلغ آآ اعلى المراتب. هم - 00:14:29

لان ليش طيب لانه لو انت اتيت يعني اه اه بقائد اه قوي اه يعني عنده شجاعة ولكن ليس عنده عقل فسينكشف يعني الاحداث ستكشفه قائد عسكري طبعا الا في زماننا. لانه بتخبى ورا يعني كانت الحروب وكانت تدبير الامور. يعني - 00:14:52

الملك تكشف كل ذي عقل ناقص اما اليوم الذين يتربعون على العروش وعلى الكراسي هم ذوو العقول الناقصة. انه ما في حدا ليحاسبهم ولا يكشفهم. ما في مواطن اختبار حتى يختبروا حتى اه ينكشفوا - [00:15:16](#)

اذا فاذا هو اجتمع لنفس حرة او مرة بلغت من الاعلياء كل مكان. ثم قال في البيت الثالث ولربما طعن الفتى اقران انه بالرأي قبل تطاعل الاقران. صحيح يعني يمكن ان تهزم خصمك ليس بالقوة ها وليس بالسيف وليس بالرمح وليس بالعضلات تهزم بالرأي - [00:15:36](#)

وهذا اقوى في التأثير على الطرف الاخر من الهزيمة الجسدية. يعني الهزيمة المعنوية. الرأي يعني ايش؟ ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي. الرأي يعني العقل اي المشهورة ومنه ايضا اخذت انه انت يمكن ان تتغلب على خصمك العدو - [00:16:01](#)

بالخدعة لي رأي انت يعني ايش تعمل مكيدة في الحرب او تعمل خطة فيها خدعة تخدع فيها العدو؟ اه كان لديك رأي هذا الرأي كان حكيما وبالتالي استخدمته في هذه المعركة فانتصرت على عدوك - [00:16:16](#)

فانت ربما بهذا الانتصار. اه على العدو اه قبل ان تقع الواقعة او تقع المعركة انت انت وانت انتصرت عليه ولم يعني تتكبد خسائر مادية او بشرية من جهتك - [00:16:33](#)

ولربما الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران. ثم قال في البيت الرابع لولا العقول يريد ان يدلل على طبعها اذا طرح فرضية او قال قولاً او يعني آآ بين صورة او بين امرا آآ يتبعه - [00:16:50](#)

اما اه اه بحكمة تشرح السابق واما بصورة تكشف اه الغطاء عن السابق. هم. اذا قال في البيت الرابع يدلل على رأيه في ان العقل اه قبل الشجاعة. قال لولا العقول لكان ادنى - [00:17:11](#)

ومن ادنى الى شرف من الانسان لولا العقول يعني لولا العقول موجودة الانسان الانسان يعرف بانه كائن عاقل. لكان ادنى ضيغم قصده ادنى. طبعاً ادنى ذكرها مرتين بس كل واحدة منها مختلفة في المعنى - [00:17:30](#)

الاولى يعني قد النقة من الدناءة يعني يعني اقل واحد من هذه الضياغم. اه يعني اقلها هو طبعاً الضيغم هو الاسد والاسد هذا طبعاً اشي يكون حجمه كبير ومخيف ومرعب وقوي ويعني ملك الغابة. فقال لك اصغر واحد منا يكون محشي من الانسان - [00:17:46](#)

ليش؟ لانه هذا شجاع اشجع منك ايها الانسان او هو معروف بالشجاعة او هو معروف بالهجوم على عدوه او على صيده او على فريسته. فقال لك لولا العقول لكان - [00:18:07](#)

ادنى ضيقة من يعني قد ما ادنى الى شرف من الانسان. لكان اذا كان المقياس هو القوة والشجاعة دون ان يكون هناك ضابط او عقل اه لكانت الاسود المفترسة اشرف من الانسان - [00:18:19](#)

وكانت اقرب الى الشرف منه. هم. لولا العقول لكان ادنى ضيق من ادنى الى شرف من الانسان. وادنى الثانية يعني معانيها لا حصر لها بالمناسبة. آآ ادينا ممكن تكون آآ اقرب - [00:18:39](#)

وممكن تكون اقل. وممكن تكون اصغر وممكن تكون اعماق غورا تمام؟ ولذلك في تفسير قوله تعالى مم اه اه قولي بقى لفلان ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. قالوا الادنى لها معاني عدة. المعنى الاول الاصغر - [00:18:54](#)

ولذلك قال الله تعالى ولنذيقنك ولا في سورة السجدة ولنذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. هم. لانه ايش قارنه مع الاكبر فالادنى الاصغر هذه واحدة. والثانية الأقل لأنه قارنوه مع الأكثر. لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - [00:19:17](#)

اذا ادنى اقل وادنى اعماق غورا وهي الاية التي ذكرتها الف لام ميم آآ غلبت الروم في ادنى الارض اه الادنى هنا يعني الادنى الى الروم او لانه كانت لانه المعركة وقعت في البحر الميت او في هذه المنطقة من بلاد - [00:19:36](#)

من الاردن هنا فان الارض يعني اعماقها اعماق غرور. قالوا هذا اصلا فيه اعجاز آآ يعني علمي ان الصحابة ما كانوا يعرفون ان الغور عندنا او منطقة البحر الميت هي هي اخفض بقعة على سطح الارض - [00:19:56](#)

القرآن حين فسر فسرت ادنى حسب معاجم العربية بان الاعماق غورا يعني الادنى في الارض في باطن الارض اه ظهر اه ذلك. وقيل

انه لو جمعت صفات ادنى كلها ستجدها في الغور - 00:20:12

لانه ادنى اذا كانت يعني اصغر فالغور منطقة صغيرة الاردن كلها صغيرة. واذا كانت اقرب المعنى الادنى الاقرب هذا المعنى الرابع لاني لم اقلها لن اقله. الادنى الاقرب كانت مع الاقرب نعم لانها اقرب الى - 00:20:28

آ بلاد الروم احنا هنا كنا اقرب الى الروم. ولذلك كلمة ادنى بمعنى اقرب في قولنا مثلا انت ادنى الي من اخيك. يعني ايش؟ انت اقرب الي من اخيك. طيب - 00:20:42

يعني احببت ان اعرج على كلمة ادنى حتى نعرف ان المتنبي جاء بالجناس اولاً في ادنى التي تعني الدناءة والحقائق والاحتقار وفي ادنى التي تعني اقرب او اقل او اصغر او اعمق - 00:20:54

طيب ثم قال في البيت الخامس ولما تفاضلت النفوس عطا على البيت الرابع. قال لولا العقول لكان ادنى طريقة من ادنى الى شرف للانسان ولما تفاضلت النفوس ودبرت ايدي لكماة عوالي المران. يعني لولا العقول لكنا لما كنا سنعرف كيف نصنع الرماح ولا كيف -

00:21:10

نقاتل بها ولا ما هي الضربة القاتلة الحقيقية؟ ولا كيف نهز الرمح؟ يعني ايش قال؟ ولما تفاضت النفوس في لان آ آ يعني تفاضل بين الناس في عقولهم صحيح نفضل في مراتبهم في سكتاهم هذا لكن ليس مفاضلة لكن المفاضلة الحقيقية ها التي تعطي الانسان

قيمة هي المفاضلة في العقول - 00:21:33

فلان اعقل من فلان. فلما تفاضلت وعقله هو الذي هداه كنت اعرف يعني انا اظن انه ابو عبيدة عمرو بن الجراح رضي الله عنه حزن على مقتل ابيه في معركة بدر او احد - 00:21:57

فراه الرسول مغتما فقال له اتحزن على موت ابيك؟ قال لا يا رسول الله ولكنني كنت اعرف ان لابي عقلا فامنت ان يهديه هذا العقل الاسلامي العقل هو الذي يقودك الى الى فالان اذا كان لديك آ آ يعني آ القضية صح ان العقل لا يرى ولا يقاس - 00:22:15

لكن نتائجها التي ترى وتقاس انه فلان اعق من فلان وبالتالي عقله هداه الى ان يتدبر امور معيشتة وان في مراتب العلم وفي مراتب الاكاديمية حتى حصل ما اراد ووصل الى - 00:22:34

اه يعني منزلة اجتماعية ومادية احسن من ذلك الذي لا عقل له. وكثير من الذين لا عقول لهم لا يستطيعون امرهم وبالتالي يعيشون يعني كفافا او يعيشون عالة على الناس. وذلك الاعرابي الذي قيل له قال له احدهم اتحب ان يكون لك مثل - 00:22:48

هذا الوادي من الغنم اه وآ اخذ منك عقلك وانت احمق؟ قال لا خلوني بقى قال اخاف ان يذهب حمقي بمالي ويبقى علي حمقي

طيب اذا ولما تفاضلت النفوس ودبرت ايدي لكما. الكمال جمع كمي. والكمي الشجاع يعني ايدي الشجاعان عوالي لي - 00:23:08

المرآن جميع مرانا وهي الرماح فقال لولا هذه العقول لما دبرنا هذه الالات ولما استطعنا ان نقاتل بها ثم قال في البيت السادس لولا سمي سيوفه ومضاؤه لما سللنا لكنا كالا جفان - 00:23:34

قال هذه السيوف يعني ليس لها ايضا قيمة ما لم تكن هناك ارادة حقيقية تضرب بهذه السيوف لان السيوف سلاح والسلاح هذا اذا رمي على الارض ولم يضرب به فما قيمته؟ لا يخيف احدا - 00:23:55

وهذا السلاح اذا لم يكن بيد حكيم ولا بيدي مجاهد ولا مناضل ولا صاحب عقيدة فيقاتل به عن عقيدة فلن يحقق شيئا فاذا يفترض

اول شي المعول عليه ليس السلاح نفسه او ليس السلاح نفسه وانما المعول عليه اليد التي تضرب بهذا السلاح العقل الذي - 00:24:15 يوجه هذا السلاح نحو الغاية. ونحن نرى ذلك في ايامنا هذه. نحن البلاد العربية. اه بلادنا العربية اوطاننا العربية اكثر نجوز البلاد فيها

اسلحة وفيها جيوش وفيها الطائرات وفيها صواريخ وفيها قنابل. مكدة. ما لا قيمة - 00:24:34

ما تخيف ذبابة ليش؟ لانه ما في عقيدة تقاتل بها. ما في كف تضربه بالسيف. كف حقيقية تضربه بالسيف. قال لك لولا سمي سيوفه ومضى او لولا انه كان فارسا حقيقيا. فقاتل بيد تضرب بالسيف بالطريقة الصحيحة واقتدى به - 00:24:54

آ آ جنده وجيشه من بعده لما سلمنا لكنت هذه السيوف حين سلت يعني آ آ خرجت من اغمارها يفترض ان تخيف لكنها ايش؟ ما اخافت. فقال لما لكن كالا جفان. والجفن غمد السيف - 00:25:16



انت لو دورت بغض السيف لا يقطع ولا يضر ولا يصيب يخدش فقال لك هؤلاء الجند وهؤلاء الجيش لولا انهم اقتدوا به فعرفوا كيف يضرب بالسيف واين يستخدم السيف؟ كيف آآ يؤتى بالصاروخ واين يضرب الصاروخ وباي مكان يجب ان يضرب؟ اه لكانت هذه الصواريخ عبارة عن تنكة - [00:25:33](#)

تماما هو بقول لك لكن كالأجفاني لو بدنا نطبقها على واقعنا الذي نعيش. لقلنا ان هذه الصواريخ كانت مثل التنك مثل علب الصفيح لا قيمة لها طبعاً على فكرة او على معنى ان السيف هي التي تضرب وهي التي يعني لانه في وراها عقل وفي وراها ارادة. اه العقل الذي يوجه اليد واليد التي تمسك السيف - [00:25:54](#)

اه هذا العقل يوجه بعقيدته القتالية نحو المكان الصحيح. المتنبي قال آآ في البادية قال اذا ضربت في الحرب بالسيف كفه تبينت ان السيف بالكف يضرب ثم قال في البيت السابع خاض الحمام بهن حتى ما درى. امن احتقار ذاك ام نسياني - [00:26:15](#)  
القاتل وخاض الحمام الموت بهن يعني بهذه الخيول او بهذه السيوف حتى ما درى يعني ما عرف من الدراية بان درى يدري هم امن احتقار فعل ذلك للموت ام ذاك ام نسياني؟ ام نسي انه في معركة وانه في موت فقاتل بهذه الشجاعة - [00:26:39](#)  
قال لك لما رأينا اقباله الشديد وشجاعته الاشد على عدوه وقفنا مذهولين. لن يكون ذلك الا احد امرين اما ان يكون قد احتقر الموت افلم يخف منه فكانت هذه حاله او كانت هذه حاله في المعركة. واما انه نسي انه في معركة وان الموتى يحيط به وان الموت قد يحل - [00:27:02](#)

عليه في اي لحظة تقاتل بهذه الشجاعة ما في ايش آآ معنى اخر المتنبي العظيم قال لك انا اقدمت في المعركة في بيت اخر طبعاً يمدح نفسه في الدولة. شف هذا مدح لسيف الدولة. الان سائل نفس المعنى. المتنبي قاله عن نفسه بس - [00:27:22](#)  
انظر الفارق اه فلما اراد ان يمدح شجاعته اقدمه في المعركة قال عن سيف الدولة لما اراد ان يمدح شجاعة سيف الدولة واقدامه قال اما احتقر الموت واما نسي الموت. اه قال لا انا لما اقدمت على المعركة كان معي - [00:27:40](#)  
كان معي روح اخرى. فانا بقاتل ومعني ارواح اخرى عادي يعني. روح روح بتظل فبغير. كيف مثلاً تتغير قطعة غيار. روعي قطعة غيار يا اغيرها باخرى. فايش قال؟ قال تمرست بالافات - [00:27:56](#)

حتى تركتها تقول امات الموت وان احتقر الموت نسي عند المتنبي مات الموت. لما مدح نفسه تمرست بالافات حتى تركتها تقول امات الموت ام زعر الذعر واقبلت اقبال الاتي كان لي سوى مهجتي. يعني عندي مهجة اخرى عندي روح اخرى. سوى مهجتي او كان لي عندها وتر - [00:28:12](#)

او اقدمت كانه فيني ثأر مع الموت بدي اقتل الموت انا. واضح الفرق الكبير اه مع نفس المعنى يعبر اه عن شجاعته وعن شجاعة سيف الدولة لكن لما وصف شجاعته حلق ولما وصف شجاعة سيدي حلاق لكن التحليق الذي - [00:28:37](#)  
دون التحليق الذي لنفسه. مم طيب ينخض الحمام بهن حتى ما درى. امن احتقار ذاك ام نسياني؟ ثم قال في البيت السابع وسعى فقصر عن مداه في العلا اهل الزمان - [00:28:53](#)

اهل كل زماني وتروى وجرا يعني وجرا بالخيول او وسع في المعركة ها ما زال ايش يعني آآ الضمير عائد على سيف الدولة فقصر في العلا اهل الزمان. اهل الزمان فاعل قصر. يعني اهل زمانه كلهم قصرُوا عن ان يأتوا ان يأتوا بمثل ما اتى به من الشجاعة. ها - [00:29:06](#)

في المعالي ووسع معه اهل الزمان. فلما آآ سعياً معاً قصر اهل الزمان واستمر هو اه وقال مش اهل زماني ولو ارضيت بكل اهل زمان سابق على زماننا هذا او زمان لاحق على زماننا هذا سيأتي من بعد فسعى - [00:29:26](#)  
او فسعوا مع سيف الدولة؟ اه لقصروا وآآ بقي سيف الدولة متقدماً وسعى فقصر عن مداه في العلا اهل الزمان واهل كل زمان. ثم قال في البيت التاسع تتخذ المجالس يريد ان يفسر ما قلنا دائماً يطرح آآ يعني شيء او او عبارة او او حقيقة او ما يظن انه حقيقة فتستغرب - [00:29:44](#)

تقول هذه الحقيقة؟ لا مستحيل. كيف من اين اتيت بذلك؟ فيأتيك في البيت الذي يليه. اه يجيبك على هذا التساؤل الذي ايش؟ طرق

جمجمتك هامسا ايش قال اتخذوا المجالس في البيوت وعنده ان السروج مجالس الفتیان. قال ليش قصرُوا عنه؟ لان هؤلاء اتخذوا المجالس في البيوت - [00:30:09](#)

يعني اتخذوا يعني جعلوا مجالسهم البيوت. طب واين مجالس الناس يا متنبی؟ البيوت طبعا اقلها لكن السيف الدولة اتخذ اي اتخذ المكان الذي يستقر فيه سروج خروج الخيل فهو دائما على ظهر الخيل دائما مقاتل يعني. فلما وطبعا القتال قد يكون ليس قتالا فقط للقتال المادي يعني قاتل كل - [00:30:29](#)

اه ظروف الحياة حتى حصل اه او وصل الى ما يريد. فقال كل ملوك الزمان وكل اهل الزمان السابقين واللاحقين والحاليين. اه كانوا يستريحون في بيوتهم بينما كان المتنبی بينما كان سيف الدولة يركب ظهر حصانه يسعى الى غايته. هم. اتخذوا المجالس في البيوت - [00:30:53](#)

عنده يعني وعند سيف الدولة ان السروج والسروج اللي هي اه جمع سرج وهو ما يوضع على ظهر الحصان مجالس الفتیان هذا المجلس الذي يجلس فيه الفتی الحقيقي طبعا لما كان عمر المتنبی يعيد يعيد تكرار الصفات التي قالها في نفسه من قبل. الرؤية اللي قتلها مات الموت ام دعر الذعر قالها - [00:31:13](#)

في نفسي قبل ان يقول هذا المعنى في سيف الدولة. والان ساقول لكم انه قال في نفسه وهو صغير وهو فتی في السابعة عشر هذا المعنى ثم عاد فقله لي آآ - [00:31:36](#)

اه لسيف الدولة وستلاحظ في كل حين ان الفرق بين المعنيين شاسع مع ان الذي قال وعن نفسه كان في بداية عمره بمعنى انه كان صغيرا في السن ليس محسنا يفترض ان تكون القيمة الفنية او القدرة الفنية عنده - [00:31:48](#)

مما حدث معه لاحقا لكنك ستجد ان القدرة الفنية عند المتنبی كانما نزلت يعني ايش؟ كتلة واحدة اه جاءت هبطت من السماء فادخلت في روعة فما بتحس في تفاوت. ايش قال - [00:32:05](#)

وعمره سبعة عشر سنة في القصيدة التي اتهم بانه يعني دعا النبوة فيها. قال مفرشي صهوة الحصان ولكن قميصي مسودة من حديدي فمجلسي ومفرق فراشي والانسان يرتاح لسه هذا قال له مجالس الفتیان. المجلس قد يكون آآ غرفة الجلوس. يعني ليست مكان النوم. اه. فانت يعني لسا في عندك شوية - [00:32:19](#)

اقل لك يعني يعني في آآ في استعداد وفي يعني علو في طبقة الجلوس لدرجة انها قد تناسب مم يعني سروج الخيل لكن لا قال لك مفرشي. يعني الفراش تبغي. مكان النوم - [00:32:44](#)

قهوة الحصان ولكن قميصي البيجامة ها ملابس النوم تبعتيه البيجامة احنا بالعامية اه اه ولكن قميصي مسودة من حديدي درع مقاتل انا مقاتل من يوم ما خلقت اتخذوا المجالس في البيوت وعنده ان السروج مجالس الفتیان عنترة. قال هذا المعنى بالمناسبة اول واحد قاله - [00:33:01](#)

وسليل هذا النهر المتنبی سليل نهر الشعراء العظام. ايش قال في المعلقة؟ آآ عنترة قال وحشيتي يعني الفرشة تبعتي الفراش الذي وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل المخرم - [00:33:28](#)

كما قال في بيت العاشر وتوهموا وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان ولا تأخروا عن سيف الدولة لانهم توهموا توهموا ان اللعب ان المعركة تكون لعبا او يكون فيها لعب - [00:33:48](#)

لكن المعركة ليست لعبا وان الطعام في الهيجا اي في المعركة لا يمكن ان يكون كالطعان في الميدان. الميدان يعني ميدان التدريب قال لك انت ايش مفكر حالك الان اه اه في نسخة افتراضية لما يحدث هذه الايام انت تظل نفسك في بروفة في نسخة تدريبية -

[00:34:04](#)

حتى آآ تظن انك ستلحق بما تريد يعني اذا اردت ان تصل آآ الى ما تريد يجب عليك ان تشمر عن ذراعيك وعن ساقيك وان تعتبر وان تأخذ الامر على محمل الجد من جميع الجوانب. لا ان تقول والله لسا ها شوي شوي خليني قليلا قليلا اتدرب - [00:34:25](#)  
اه اه عمل اه نسخة محاكاة الها بعدين. لا لا عليك ان تقااتل عليك ان تهاجم عليك ان يعني ايش آآ ان تصادم. هم. قال وتوهموا اللعب

الوغي الحرب لعبة الحرب والطعن - 00:34:45

في الهيجاء في المعركة غير الطعن في الميداني انه ميدان اللعب اقول لك ايش ؟ قريب بمعنى اتوقع فؤاد الخطيب قال اه ان الزعامة اظن اذا لم اكن قد اخطأت باسم الشاعر. قال ان الزعامة والطريق مخوفة - 00:35:02

غير الزعامة والطريق امان ثم قال في البيت الحادي عشر قاد الجياد الى الطعام ولم يعد الا الى العادات واللاوطن عاد السيف الدولة الجياد الخيول الى الطعان الى المعركة التي يكون فيها الطعان مطاعنة بين الجيشين. ولم يقدر وليس ذلك غريبا عليه. لما -

00:35:17

لانه قاد هذه الخيول الى شيئين معتادين على ومعتادين عليه. فاما هو فالى عاداته. فقد اعتاد دخول المعركة فلم يفعل شيئا غريبا.

واما آآ هي فالى اللوطن فان المعارك اوطان الخيول. واطوان الشجعان اي - 00:35:37

هي المكان الذي يحسون فيه بانه يحققون يعني شيئا عظيما فيشعرون لكثرة ما قاتلوا اه انها اوطانهم. فاذا تركوا تلك الحروب شعروا بانهم صدأوا وانهم فارقوا اوطانهم وقال ما في شيء غريب لا علي ولا على على سيف الدولة. احنا الاثنين معتادين على الحروب

ونعتبرهم ارض المعركة وطنا لنا. قاد الجياد الى الطعان ولم - 00:35:57

الا الى العادات واللاوطن ثم قال في البيت الثاني عشر كل ابن سابقة يغير بحسنه في قلب صاحبه على الاحزان كل ابن سابقة السابقة

هي الخيل السابقة وابن السابقة لا هي الخيل يعني. اه يغير بحسنه في قلب صاحبه. لما انت الفارس ينظر الى - 00:36:23

الى خيله التي تسبق به او تدخل فيه المعركة اه يرى جمالها. فايش فيتشجع اكثر في المعركة ليش لشيئين. اولاً لان هذا المنظر الذي

رآه من حسن خيله اذهب حزنه. قال اه يغير بحسنه في قلب صاحب الاحزان يعني - 00:36:43

اغار حسن خيله على احزاني او اوهامي الفارسي آآ اوهام الفارسي في قلبه فذهبت تلك الاوهام وتلك وتلك الاحزان فاقبل او ان هذه

الخيول جميلة وانا اخاف عليها ان تصاب او ان تؤذي او ان تموت وتقتل وتتضرر - 00:37:03

الدماء فيقاتل بشدة. فحسن الخيل من جهتين شجع صاحب الخيل او فارس الخيل في ان يدخل بقوة الى هذه المعركة ولا يغادرها

ويبقى مستمر فيها اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثاني عشر في هذه الحلقة - 00:37:23

القاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة الحلقة التاسعة والسبعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:41